# برنامج للشراكة الوالدية بالروضة لتنمية بعض مهارات ما وراء المعرفة لدى طفل الروضة

**اعداد**
**الباحثة / سيدة أمين مبارك[1]**

## إشراف

**أ.د/ منى محمد على جاد**
**استاذ تربية الطفل والعميد الاسبق للكلية**
**كلية التربية للطفولة المبكرة**
**جامعة القاهرة**

**أ. د/ هدى محمود الناشف**
**استاذ متفرغ بقسم العلوم التربوية**
**كلية التربية للطفولة المبكرة**
**جامعة القاهرة**

**أولاً: مقدمة البحث:**

يعتبر الاهتمام بالطفولة هو إهتمام بالمستقبل ، وتعتبر تربية الأطفال إعداداً لمواجهة التحديات المستقبلية التى تفرضها علينا حتمية التطور، وهى السبيل لتحقيق نمو المجتمع وبإعتبار أن السنوات الأولى من حياة الطفل هى السنوات التكوينية الأولى التى توضع فيها بذور الشخصية المتكاملة، فكل ما يمر بالطفل يؤثر بشكل عميق فى حاضره ومستقبل حياته.

ولذا تعد مرحلة الطفولة مرحلة غاية فى الأهمية من حيث إعداد الأطفال لإكتساب مهارات ما وراء المعرفة لأنها تساعد على ترسيخ بعض الممارسات الحيوية التى ينبغى اتباعها فى مراحل التعليم التالية ومن بين هذه الممارسات التوقف عن التفكير من حين لأخر والتامل فيما تم انجازه عن طريق إثارة العديد من الأسئلة التى تعكس التفكير.(فتحى جروان،١٩٩٩، ٣٨١)

وتشير نتائج العديد من الدراسات ومنها دراسة (Hurt man.2001) ودراسة ( Haker,2000) ودراسة (خلود اكرم ، ٢٠١٥) أن تطور مهارات ما وراء المعرفة يبدأ من سن ٥-٧ سنوات وتعزز خلال مرحلة التعليم الأساسى ولذا يكون من المفيد توفير الأنشطة التربوية المخططة لتنميتها حتى تستمر أثارها فى المراحل التعليمية التالية.

ومن خلال اطلاع الباحثة -فى حدود علم الباحثة- وجدت أن هناك العديد من الاستراتيجيات التى يمكن أن تستخدمها المعلمة لتنمية مهارات ما وراء المعرفة لدى طفل الروضة ومنها ( التخطيط ، الخبرات السابقة، المنظمات البيانية، الخرائط الذهنية، طرح الأسئلة، التقويم، التعلم التعاونى، لعب الأدوار، KWLH) وعلى المعلمة أن تختار من بين هذه الاستراتيجيات ما يناسب المرحلة العمرية والخبرة التعليمية.

ومن ناحية آخرى نظراً لأهمية مرحلة الطفولة المبكرة الأمر الذى يحتم علينا مراعاة سلامة العملية التربوية والتعليمية التى يتعرض لها الطفل وقيام المسئولين عن الطفل وأهمهم الأسرة بأدوارهم على أكمل وجه لما لهم من دور حيوى وهام فى تشكيل شخصية الطفل وتنمية مهاراته لذا تعتبر الأسرة والروضة هما المؤسستان الأساسيتان فى حياه الطفل والتى تتحملان بشكل متساوى مسئولية تقدم الطفل وتنمية مهاراته وأصبحت عملية التعليم والتعلم عملية حياتية لا تقتصر حدوثها على الساعات التى يقضيها الطفل بالروضة

[1] باحثة دكتوراه بكلية التربية للطفولة المبكرة – جامعة القاهرة

(Lareau,2000) كما لا يقتصر دور الأسرة على تدريب الطفل وضبطه وتنشئته التنشئة الاجتماعية المناسبة وحسب بل أصبح للوالدين دوراً أخر أضيف إلى أدوارهم وهو دورهم كمعلمين لأطفالهم بدرجة قريبة من معلمة الروضة ولذا فقد ظهر مصطلح جديدة فى التربية "Parent as Teachers" والذى يؤكد على قيام الوالدين بدور المعلمة للطفل وما يتطلبه ذلك من أن يلم الوالدين بمحتوى هذا الدور التعليمى الذى يمارسونه مع أطفالهم وبالمحتوى التعليمى المقدم للطفل بالروضة وطرق واساليب تعلم الطفل و تنمية قدراته المختلفة وبخاصة مهارات ما وراء المعرفة بما يمكنهم من مواجه التغيرات التى يمر بها العصر الحديث. مما يتطلب أن تكون العلاقة بين الروضة و الأسرة علاقة وثيقة تعاونية تكاملية بحيث يكمل ما يقوم به الوالدين داخل المنزل من مناشط ما تقدمه المعلمة للطفل داخل الروضة.

من خلال ما سبق أصبح من الضرورى إشراك الوالدين فى تنمية مهارة ما وراء المعرفة لدى طفل الروضة.

## ثانياً: مشكلة البحث :

من العرض السابق يحاول البحث الحالي الإجابة عن السؤال الرئيسى التالى : ما فاعلية برنامج للشراكة الوالدية بالروضة لتنمية بعض مهارات ما وراء المعرفة لدى طفل الروضة ؟ ويندرج من هذا التساؤل عدة أسئلة فرعية كالتالى:

١. ما مكونات برنامج الشراكة بين الروضة والوالدين لتنمية بعض مهارات ما وراء المعرفة لدى الطفل؟
٢. ما الاستراتيجيات التى يمكن للمعلمة استخدامها ضمن برنامج الروضة لتنمية بعض مهارات ما وراء المعرفة لدى طفل الروضة؟
٣. ما فاعلية برنامج الشراكة بين الروضة والوالدين فى تنمية بعض مهارات ما وراء المعرفة لدى الطفل؟

## ثالثاً: أهمية البحث:

تتضح أهمية البحث الحالي من خلال :

**١- الأهمية النظرية**

- **ندرة** الأبحاث والدراسات - على حد علم الباحثة -التى تناولت أثر الشراكة بين الروضة والوالدين على تنمية مهارة ما وراء المعرفة لطفل الروضة.
- تأتى الدراسة استجابة لما تؤكد عليه الدراسات من أن الشراكة بين الوالدين والمعلمين تسهم بشكل أساسى وكبير فى تحقيق النمو السليم للطفل ، كما تعمل على تطوير وتنمية قدراته لأقصى ما يمكن، وتحقق له النجاح فى المدرسة.

**٢- الأهمية التطبيقية:**

- تقديم نموذج متكامل يجمع بين الروضة والوالدين لإكساب الأطفال مهارات ماوراء المعرفة.
- إبراز أهمية الشراكة الوالدية في العملية التعليمية، بأن يصبح الوالدان فاعلين فى تعزيز ودعم مهارات وتعلم أطفالهم، باطلاعهم على العوامل المنزلية التى قد تعوق أو تعزز تعلم الطفل وتنمية مهاراته ، ومن ناحية أخرى يساعد الوالدين المعلمات على التغلب على الصعوبات التى تواجههن فى إعطاء الإهتمام والرعاية لكل طفل.

## رابعاً: أهداف البحث:

- تقديم نموذج متكامل يجمع بين الروضة والوالدين لإكساب الأطفال مهارة ما وراء المعرفة.
- تقديم نموذج متكامل للشراكة الوالدية تقوم على توعية وارشاد الوالدين للمعلومات والمهارات والمعارف المتعلقة بخصائص الأطفال وكيفيه تعلمهم والأساليب والطرق المناسبة لتنمية مهارة ما وراء المعرفة وإمدادهم بمجموعة من المناشط المنزلية التى تعمل بشكل متكامل مع الروضة على تنمية هذه المهارة.
- إمداد معلمات رياض الأطفال بالاستراتيجيات والأنشطة التى يمكن تطبيقها مع الأطفال ضمن برنامج الروضة وفى المنزل لتنمية مهارة ما وراء المعرفة من خلال برنامج متكامل للشراكة الوالدية.

- تساعد الدراسة على تسليط الضوء على نظام التعليم المنزلى للطفل(Home Schooling) بما يساعد فى التغلب على مشكلة الإستيعاب داخل الروضات.

**خامساً: فروض البحث:**

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياسين القبلى والبعدى للبرنامج على مقياس مهارت ما وراء المعرفة لطفل الروضة لصالح القياس البعدى"

**سادساً: إجراءات: البحث**

**(1) منهج البحث** : استخدم البحث الحالي المنهج شبه التجريبى ذو المجموعة الواحدة ، حيث يتيح فرصة ضبط المتغيرات التى تؤثر فى التجربة بالنسبة للأطفال التى تخضع للتطبيق القبلى والبعدى على نفس العينة.

(2)**عينه البحث**: تم اختيار العينة من أطفال المستوى الثانى رياض الأطفال من مدرسة السيدة خديجة الرسمية المتميزة لغات بإدارة البساتين ودار السلام التابعة لمديرية التربية والتعليم بالقاهرة وعددهم (٣٠) طفل وطفلة تتراوح أعمارهم من (٦-٧) سنوات ومعلماتهم وأولياء أمورهم .

(3)**أدوات البحث وتشمل :**

- برنامج الأنشطة لتنمية مهارات ما وراء المعرفة لدى طفل الروضة القائم على الشراكة الوالدية
- تطبيق مقياس مهارات ما وراء المعرفة لطفل الروضة.

## سابعاً: مصطلحات البحث:

**البرنامج (Program) :**

تشير (منى جاد،٢٠٠٧، ١١٨) إلى أن برمجة أنشطة الخبرة تعنى ترتيب وتسلسل الأنشطة التى تحقق أهداف الخبرة بشكل مترابط ومتكامل خلال فترة تنفيذها أى ترتيبها فى شكل برنامج زمنى.

ويعرفه ( وحيد حامد ،٢٠١٠، ٦٢) بأنه "مجموعة الأنشطة والخبرات المخططة والمنظمة التي تختار بوعى وبصيرة وتقدم لأطفال الروضة بغية تنمية بعض المهارات لديهم "

كما يعرفه (إسماعيل جبر الحلو،٢٠١٦: ٦١) بأنه" نظام أو نسق متكامل من الأسس المعرفية والنفسية والاجتماعية والعناصر المتكاملة كالأهداف والمحتوى وطرق التدريس والتقييم وتقدمه المؤسسة إلى المتعلمين بقصد تنميتهم تنمية شاملة وتحقيق الأهداف المنشودة ".

وتعرفه الباحثة إجرائيا : هو **"نظام متكامل من المعارف والمفاهيم والأنشطة والخبرات المتنوعة المنظمة والهادفة والمخطط لها التى تقدم للأطفال وفقاً لاحتياجاتهم واهتماماتهم بغرض تنمية مهاراتهم ما وراء المعرفية. بما يحقق فوائد للأطفال، و للوالدين ، والمعلمة حيث يحقق النمو الشامل للطفل بأقصى ما يمكن أن يصل إليه امكاناته."**

**الشراكة الوالدية : parent partnership**

تعرفها الباحثة إجرائياً بأنها" **مجموعة من الجهود المنظمة والمقصودة بين الروضة والأسرة تهدف إلى تحسين جودة التعليم بما يعود بالنفع على الطفل لتحقيق مجموعة من الأهداف التربوية من خلال قنوات اتصال وتواصل بسيطة وفعالة."**

**مهارات ما وراء المعرفة: Meta Cognitive Skills**

تعرفها الباحثة إجرائيا بانها " **تمكن الطفل من تنظيم مهام التعلم والتخطيط لها ومراقبة تقدمه من خلال تقييمه الذاتى واستخدام المعرفة والاستراتيجيات بشكل أكثر كفاءة والمشاركة فى عمليات التعلم مع عدم تخصيص وقت وجهد أكثر للتعلم.**

## الإطار النظرى للبحث:

### (١)الشراكة الوالدية:

يعتبر مفهوم الشراكة أحد المصطلحات الحديثة حيث تعنى الشراكة لغة: (اسم) لعلاقة تقوم على التعاون وتبادل المصالح فى شتى المجالات بين كيانيين وتشتمل على العمل سوياً من أجل تحقيق أهداف مشتركة أو منافع متبادلة.

وتعرف الشراكة إصطلاحاً بأنها شكل من أشكال التعاون لتحقيق أهداف مشتركة وتقاسم الأدوار وتحمل المسئوليات وهى أداة لتنظيم علاقة مستقرة بين مجموعتين أو أكثر. (سحر الشريف ،٢٠١٦، ٤٤٣)

وتعرف الشراكة بصفة عامة فى قاموس التراث الأمريكى بأنها "العلاقة بين الأفراد أو الجماعات والتى تتميز بالتعاون والمسئولية المتبادلة لتحقيق أهداف محددة." (American Heritage Dictionary,2017)

وتعرفها (منى جاد ، ٢٠١١، ٦٥٨) بأنها " عملية تبادلية تعكس رغبة كل من الأسرة والروضة فى تقديم الإسهامات والمبادرات والجهود التطوعية والغير ملزمة سواء كانت مادية أو معنوية"

بينما يعرفها (Australian Government,2017,2) بأنها"علاقات تعاونية وأنشطة تضم المعلمين والآباء وغيرهم من أفراد أسرة الطفل لأشراكهم فى المدرسة بشكل فعال قائم على الثقة والاحترام المتبادل وتقاسم المسئولية عن تعليم الأطفال فى المدرسة".

وأخيراً تعرفها (سعاد فايز ومحمد امين، ٢٠١٨ ، ٢١٢) بأنها" إنفتاح المؤسسة التربوية وهى الأسرة وخروجها من أهدافها الضيقة عن طريق التواصل ودخولها مع طرف آخر وهو المدرسة بطريقة منظمة لتحقيق الأهداف التربوية والتعليمية والاجتماعية التى من شأنها أن تعود بالنفع على المتعلمين".

ومن خلال العرض السابق لتعريفات الشراكة بين الأسرة والروضة نجد أن جميع التعريفات اعتبرتها طرق يشارك بها الآباء فى دعم تعلم أطفالهم فى الروضة وتؤكد جميعاً على أن شراكة الوالدين تتضمن ما يلى:

١. المشاركة فى الأنشطة التعليمية مثل دعم المهام المنزلية أو الأنشطة داخل الروضة كمساعد للمعلمة أو حضور الأحداث والفاعليات بالروضة والاجتماع مع المعلمات.
٢. التواصل الأكثر نشاطاً مع المعلمات لدعم تعليم الأطفال من خلال رعاية تعلمهم فى المنزل وتعزيز المناهج الدراسية.
٣. مساعدة الأطفال على التنقل فى النظام التعليمى مثل الأطفال بطيئى التعلم وذوى الاحتياجات الخاصة سواء ذوى الإعاقه أو الموهوبين.
٤. المشاركة من أجل دعم تحقيق الروضة والمدرسة للأهداف التربوية والتعليمية والاجتماعية والنمائية للأطفال.
٥. المشاركة تضم جميع أفراد الأسرة.
٦. الشراكة تشمل جميع اسهامات ومساعدات ومبادرات الوالدين والأسرة المادية والمعنوية الرسمية والغير رسمية.
٧. الشراكة تقوم على بناء علاقة الثقة بين الروضة والأسرة ( Janat & Harry ,2014,8)

**فوائد الشراكة الوالدية:**

تنعكس أثار الشراكة الوالدية على كل من الطفل والوالدين والمعلمة والمجتمع ككل، وسيتم عرضها كالاتى:

**أولاً: فوائد الشراكة للطفل:**

١. زيادة مستويات الأداء الأكاديمى والتحصلى للأطفال نظرا لأثر الشراكة الوالدية فى تحسن استجابات الطفل لمتتطلبات الروضة والمدرسة وأثرها فى تحسن قدرات الطفل فى المجالات المعرفية والاجتماعية والانفعالية.

٢. تساعد الشراكة فى برامج الروضة على تطوير المهارات الاجتماعية والعاطفية والمعرفية واللغوية والحركية للطفل.

٣. تعزز الشراكة احترام الطفل للنظام اتباع القواعد إكتساب الأطفال مهارات التعاون والتكيف والتفاوض.

٤. تضمن الاستمرارية فى خبرات الأطفال والبناء على ما تعلمونه فى البيت حيث أن قيم وعواطف وأشكال التعلم الآخرى للطفل تبدأ فى البيت فمشاركة الآباء تضمن الاستمرارية فى المضمون والأسلوب مما ينعكس على فرص تعلم الأطفال فى الروضة والبيت على حد سواء.

٥. شراكة الوالدين وتبنيهم ودعمهم لأنشطة البرنامج المقدم للطفل يقدم رسالة ضمنية للطفل حول " أن ما يتم تعلمه بالروضة مهم "

٦. يزيد من سعادة الأطفال وأقبلهم على الروضة حينما يجدون أبائهم مشاركون لهم فى أنشتطهم داخل الروضة.

٧. تكسب الأطفال سلوك التنظيم الذاتى والشعور بالكفاءة الشخصية.

٨. اكتساب معرفة القراءة والكتابة فى وقت مبكر.

٩. رفع مهارات الأطفال القيادية نتيجة لشعور الأطفال بالدعم من الوالدين.

١٠. الاستعداد المدرسى.

١١. تقليل التأثير المحتمل لمختلف أشكال المخاطر بين الأطفال المستضعفين.

**١٢.** يقلل المشكلات السلوكية بين الأطفال ويعزز عمل الأطفال المصابين بمشكلات سلوكية**.**

(Serpell & Mashburn,2012 )

**ثانياً: فوائد الشراكة للوالدين :**

١. تعمق فهم الوالدين لأطفالهم .

٢. تحسين أساليب الوالدين فى التنشئة الاجتماعية لأطفالهم.

٣. تشجع الأباء على التفاعل مع أطفالهم فى اللعب والعمل وأنشطة التعلم.

٤. توفر للوالدين فهم حقيقى لأطفالهم من خلال تبادل المعلومات عن الطفل مع المعلمين.

٥. تحسن الاساليب التى يستخدمها الوالدين فى تنشئة وتعليم أطفالهم وتزودهم بأساليب جديدة .

٦. دعم الوالدين بوثائق تساعدهم على فهم كيف يتعلم الأطفال وكيف يستخدمون المواد وكيف تتطور مهاراتهم ونوع الخبرات التى اكتسبوها وتلك التى يحتاجون إليها.

٧. ينمى مهارات الوالدين الاجتماعية حيث يعزز مهارات التعاون بينهم وبين أطفالهم وبينهم وبين المربيين الآخرين.

٨. تدفع بعض أولياء الأمور إلى التعلم فى مجال الطفولة المبكرة سواء من خلال حضور ندوات أو البحث بشكل ذاتى أو التعلم الأكاديمى بالإلتحاق بالدراسات المتخصصة فى الطفولة وفى بعض الأحيان تصل إلى إمتهان التعليم .

**ثالثاً: فوائد الشراكة للمعلمين :**

١. تحسين أداء المعلم من خلال تعميق فهم المعلم لاحتياجات الطفل واهتماماته وقدراته وأسلوبه فى التعلم.
٢. تحسين المناخ المدرسى من خلال بناء علاقات اجتماعية داعمة لنمو الأطفال فيقلل من شعور المعلم بالضغط والتوتر ويقلل من جهود المعلمين لتحقيق الانضباط الصفى.
٣. ييسر عمل المعلم و تحقيقه للأهداف التعلمية من خلال التنسيق بين أهداف الوالدين وأهداف البرنامج المقدم للطفل مما يترتب عنه رضا أولياء الأمور عن البرنامج المقدم للطفل فيتبنى أولياء الأمور البرنامج مما يعود على تحقيق نجاح أكبر للبرنامج من ناحية الطفل.
٤. يوفر للمعلمين مصادر بشرية للتعليم من الأباء حيث يمكن للمعلمين توظيف واستغلال خبرات ومعارف ومهارات الأباء لتحقيق أهداف البرنامج.
٥. يمكن أن يقدم الوالدين الدعم المادى المعنوى لبرامج التربية فى الطفولة المبكرة من خلال اللجان التى يتواجدون فيها محلياً داخل المدرسة أو الإدارة التعليمية أوعلى المستوى القومى أو الدولى.
٦. تعزيز الآباء للتوقعات السلوكية للمعلمين من الأطفال. (Kim,& Sheridan,2013)

**رابعاً: فوائد الشراكة للمجتمع :**

١. تعزز قيم هامة مثل التعاون والاحترام وتقدير واحترام الأدوار.
٢. ترسخ مفهوم الديمقراطية والمساواة والعدالة.
٣. تشجع على العمل التطوعى وتأسس له من خلال المشاركة فى العمل المدرسى.
٤. تعبئة الموارد وتوفر مصادر مالية.
٥. تعزيز المهارات الاجتماعية والعلاقات الإيجابية وحل المشكلات الإجتماعية.
٦. توفير الدعم الشامل للتعليم
٧. القضاء على مشكلة التسرب من التعليم وزيادة الحضور للمدرسة.
٨. الإيمان بأهمية التعليم.

(Smith & Driessen,2007,46-52) (Manzon ,2004,15) ) (هدى الناشف ،٢٠٠٩، ١٦١)
( Manzon & Khong,2015,7) ( Lucy B., 2015, 54-56)

## العوامل المؤثرة على الشراكة الوالدية:

١. عوامل متعلقة بالطفل : مثل عمر الطفل والمرحلة الدراسية التى يمر بها ورغبته فى الاستقلال وجنسه.
٢. عوامل متعلقه بالوالدين: كالوضع الاجتماعى والاقتصادى والتجارب السلبية السابقة للوالدين بالمدرسة ومعتقداتهم وقيمهم بشأن التداخل مع المدرسة ، وكفاياتهم ومهاراتهم ، ومستوى تعليمهم.
٣. عوامل متعلقة بالمدرسة: كاختلاف اللغه بين الاسر والعاملين بالمدرسة كونها لغه اكاديمية غير مفهومة من قبل الوالدين مما يؤدى إلى مشكلات فى الاتصال بين الأسرة والعاملين بالمدرسة.

(محمد احبيس واخرون، ٢٠١٧، ٣٤)

## معوقات تحقيق الشراكة الوالدية:

برغم من استخدام بعض الروضة قنوات اتصال متنوعة لإشراك الآباء ودمجهم مع الروضة وجعلهم أطراف مشاركين وفاعلين وذلك من خلال الاستماع إلى أرائهم والأخذ بها إلا أن هناك معوقات تحول دون تحقيق الشراكة الوالدية بكثير من الروضات منها ما يرتبط بالروضة وآخرى بالوالدين وثالثة بالطفل **وهى كالاتى:**

**جدول ( ١ ) يوضح العوامل المعوقه للشراكة الوالدية**

| الروضة | الوالدين | الطفل |
|---|---|---|
| - أعباء العمل الموكلة على المعلمين.<br>- خوف المعلمين من التعدى على مركزهم المهنى.<br>- عدم الاتفاق حول أهداف وتوقعات نوع ومدى المشاركة.<br>- عدم الثقة فى أولياء الأمور.<br>-نقص التدريب للمعلمين عن الشراكة الوالدية.<br>- رؤية إدارة المدرسة للشراكة الوالدية.<br>- عدم تحمس بعض المعلمات لمشاركة الوالدين لعدم اعترافهم بخبرة المعلمات<br>- تحمس أولياء الأمور للدفاع عن احتياجات معينة لأطفالهم دون النظر إلى احتياجات باقى الأطفال.<br>- الدور السلبى لوسائل الاعلام والتى تتعارض مع أهداف التربية. | - أعباء العمل الخاصة بالوالدين<br>- نقص الثقة والمعرفة عن كيفية المشاركة.<br>- عدم الاتفاق حول أهداف وتوقعات من نوع ومدى الشراكة.<br>- نقص الثقة فى المدرسة.<br>- الخبرات السلبية مع المدرسة والمعلمين.<br>كبر سن الوالدين يحول دون مشاركتهم والمشاكل الاجتماعية والاقتصادية.<br>- ظروف بعض الاسر الاقتصادية والبيئة الثقافية والاجتماعية والتعليمية.<br>- تأثر أراء أولياء الأمور بمعتقداتهم الثقافية ورؤيتهم الاجتماعية. | - الواجبات المنزلية المفرطة<br>- ضغوط المعلمين والأباء.<br>- التصورات الخاصة عن التعلم والاستعدادات.<br>- اهمال الطفل.<br>- سوء الفهم من المعلمين أو الأباء أو كلاهما.<br>- تأثير الأقران. |

(Souto & Swick ,2006) Green (Baum & McMurray,2004, ( عاطف فهمى ، ٢٠٠٤، ٤٥) (& et al, 2007) (مصطفى حسن ، ٢٠١٢، ٨١) (جيهان لطفى واخرون، ٢٠١٦، ٣١٥-٣١٦) (Shirley ,2014) (محمد صديق،٢٠١٨، ١٠٩)

## (٢) مهارات ما وراء المعرفة:

ظهر مفهوم ما وراء المعرفة فى بداية السبعينات وأضاف بعداً جديداً فى مجال علم النفس المعرفى وفتح أفاقاً واسعة للدراسات التجريبية والمناقشات النظرية لارتباطه بنظريات الذكاء والتعلم واستراتيجيات حل المشكلات. (منال عبد اللطيف، ٢٠٠٨، ٢٧).

وتعرف (شيماء حمودة، ٢٠٠٣، ١٨) مهارات ما وراء المعرفة بأنها "مجموعة من المهارات اللازمة لتنميه التفكير المنظم واستخدام استراتيجيات التعلم المناسبة وهى من مهارات التنظيم الذاتى لأداء المهام الأكاديمية ومهارات الضبط الإجرائى"

بينما تعرفها( داليا همام، ٢٠١٢، ٢٢) بأنها" مجموعة من مهارات التفكير العليا التى تجعل المتعلم على وعى بالعمليات والخطوات والتى تتمثل فى مهارات تنظيم المعرفة وتتضمن التخطيط – المتابعة- التقييم التى يقوم بها الطفل من أجل أداء مهمة معرفية معينة ويتولد هذا الوعى نتيجية لحديث الطفل مع ذاته أثناء تخطيطه لأداء تلك المهمة وأثناء مراقبته لذاته وهو ينفذ تلك المهمة وأثناء تقييمه للاستراتجية التى استخدمها فى أداء المهمة"

ولقد تعددت التعريفات التى تناولت تعريف ما وراء المعرفة ولقد وجدت الباحثة أنها جميعاً قد اكدت على:

١. أن مهارات ما وراء المعرفة عبارة عن تأملات الفرد حول تفكيره خلال عملية التعلم وكيف يخططون ويقيمون ويستخدمون المعلومات المتاحه قبل القيام بالعملية المعرفية.
٢. أن مهارات ما وراء المعرفة تتضمن مهارة التخطيط والمتابعة والمراقبة والتقييم والفحص الذاتى المستمر.
٣. يظهر الجانب الوجدانى فى تعلم مهارات ما وراء المعرفة من خلال متعقدات المتعلم بخواصه ونواحى قوته ونواحى ضعفه واحساسه بالمسئولية عن تعلمه.

٤. أن مهارات ما وراء المعرفة لها دور فى إدارة الوقت والجهد عند القيام بمهمة معقدة كما تتضمن تقدير نوع العمل ومسار السير فى محاولة حل مشكلة ما وتقدير الزمن الذى يستغرقه أداء العمل.

**مكونات مهارات ما وراء المعرفة:**

تتضمن مهارات ما وراء المعرفة من مجموعة من المكونات التى تتفاعل وتتكامل مع بعضها البعض مكونه ما وراء المعرفه وهى تتكون من:

١. المعرفة عن المعرفة: وتشمل المعلومات التقريرية ( هى معرفتنا عن أنفسنا كمتعلمين والعوامل التى تؤثر على أدائنا ومعرفتنا عن استراتيجياتنا وإجراءتنا) والمعلومات الإجرائية ( هى معرفة كيفية استخدام استراتيجية معينة ) والمعلومات الشرطية (هى المعرفة عن متى تستخدم استراتيجية ما واسباب ذلك والتى تساعد المتعلم فى تقييم احتياجاته فى المواقف التعليمية الخاصة واستخدام الاستراتيجيات الملائمة لهذه المواقف. كما تتضمن المعلومات عن المهام والسياق وكيف تؤثر على العمليات المعرفية.

٢. تنظيم المعرفة: وتشمل التخطيط ( يتضمن: تحديد الأهداف واختيار الاستراتيجية المناسبة وتحديد الموارد وتنشيط الخلفيات المرتبطة بالمعرفة) و المراقبة ( تحتوى على مهارات الاختبار الذاتى المطلوبة للتحكم فى عملية التعلم وتتم على مستويين خلال عملية التعلم المستوى العام وهو الاختبار على كل العناصر والمستوى الخاص وهو اختبار لكل مفردة) و التقييم ( يشير إلى تقدير النتائج واقتراح التعيلات المطلوبة)

**مهارات ما وراء المعرفه لدى طفل الروضة**

هى تنظيم وتوجيه وسيطرة المتعلم على تفكيره وسلوكه و مشاعره وعمليات التعلم بما يتضمنه ذلك من تحديد الأهداف والتخطيط والتقييم الذاتى والتأمل وإدارة المشاعر وهى كالتالى:

١. **وضع الأهداف** : تحديد المتعلم لأهدافه سواء البعيدة المدى أو الهدف من العمل أو المهمة التى هو بصدد القيام بها.
٢. **التخطيط** : تحديد خطوات تحقيق هدف ما مع تحديد المصادر التى يحتاج إليها للوصول للهدف.
٣. **التقييم الذاتى** : مقارنة المتعلم أدائه بالمعايير الموضوعة وتحديد نقاط القوة والضعف فى أدائه للمهام المختلفة وطرق التحسين بما يتضمنه ذلك من التأمل فى ممارساته.
٤. **إدارة المشاعر**: تميز المتعلم لمشاعره وأسبابها واستخدام الطرق المناسبة فى التعبير والتعامل مع مشاعره لتهدئتها.

**أهميه اكتساب مهارات ما وراء المعرفة:**

١. مساعدة المتعلم على تنظيم سلوكه الذاتى من خلال مراقبته لنفسه خلال عملية التعلم.
٢. خلق الفرصة للاختيار بين استراتيجيات التعلم التى تتضمن الوصول للفهم الكامل وإعادة استخدامها فى مهام أخرى.
٣. زيادة الدافعية للتعلم حيث أن المتعلم الذى يمتلك مهارت ما وراء المعرفة يتميز بالثقة العالية بالنفس والدافعية الذاتيه الداخلية.
٤. تصحيح المفاهيم لدى المتعلم من خلال مراقبة المفاهيم المكتسبة والتفكير فيها ومحاولة تعديلها وتطويرها.
٥. تساعد على تحسين مهارات الفهم القرائى للاستذكار حيث يقوم المتعلم باكتشاف الأشكال المنظمة للنصوص التى يقوم بقراءتها فيجرى عليها التعديلات المناسبة ويضعها فى بنيه معرفية تعزز التعلم وتزيد من إدراكه لما يقرأه.

٦. تحرير عقل المتعلم من القيود فى الإجابة على الأسئلة الصعبة وهذا يخفف من الحفظ والتسميع للمادة الدراسية ويزيد من دافعيته ونشاطه.
(Yasser Hilawani,2000,41) (حمدى الفرماوى، ٢٠٠٤، ١٣٥) ( اسماء توفيق، ٢٠٠٥، ٦٥)

## إجراءات إعداد وتطبيق البرنامج :

**ا- مجتمع وعينة البحث:**

تم اختيار العينة من أطفال المستوى الثانى رياض الأطفال من مدرسة السيدة خديجة الرسمية المتميزة لغات بإدارة البساتين ودار السلام وعددهم (٣٠) طفل وطفلة تتراوح أعمارهم من (٦-٧) سنوات ومعلماتهم وأولياء أمورهم

**(٢) مقياس مهارت ما وراء المعرفة لطفل الروضة (إعداد الباحثة)**

استفادت الباحثة من الدراسات والمقاييس التى عرضت بالدراسات السابقة فى مهارات ما وراء المعرفة بشكل عام ولدى طفل الروضة بشكل خاص كما فى دراسة (Jiang &et al,2003) ودراسة (Peskin&Janet,2004) ودراسة ( حمدى الفرماوى، ٢٠٠٤) ودراسة ( Pappas &b Sarantoula,2005) وراسة (Larkin Shirley,2006) ودراسة أمانى إبراهيم ، ٢٠٠٧) ودراسة ( Shamier & et al ,2009) ودراسة (نهى سالم، ٢٠١٠) ودراسة ( داليا همام،٢٠١٢) ودراسة ( علاء ايوب ، ٢٠١٣) ودراسة (دعاء محمد،٢٠١٥)

- **الهدف من المقياس:** وضع المقياس بهدف قياس اكتساب طفل الروضة لمهارات ما وراء المعرفة وهى( وضع الأهداف و التخطيط والتقييم والتأمل الذاتى ، وإدارة المشاعر) من خلال برنامج الأنشطة والدليل الإرشادى للوالدين.
- **التجربة الاستطلاعية للمقياس:** بعد إجراء التعديلات التى أشار إليها السادة المحكمين قامت الباحثة بتطبيق المقياس على عينة إستطلاعية قوامها (٥) من أطفال المستوى الثانى لروضة السيدة خديجة الرسمية المتميزة لغات التابعة لإدارة البساتين ودار السلام التعليمية وتتراوح أعمارهم من (٦-٧) سنوات وتم استبعادهم من العينة الأساسية لتجربة الدراسة وكان الهدف من العينة الاستطلاعية مايلى:
  - تحديد معامل السهولة والصعوبة لكل مهمة.
  - صدق وثبات المقياس.
  - مدى وضوح تعليمات وقدرة الأطفال على فهمها.
  - مدى قدرة الأطفال على أداء المهام .
- **الخصائص السيكومترية لمقياس مهارات ما وراء المعرفة** : قامت الباحثة بإيجاد معاملات الصدق و الثبات لمقياس المهارات ما وراء المعرفة على عينة قوامها (٥) أطفال على النحو التالى :

**(أ) الصدق العاملي**: قامت الباحثة بإجراء التحليل العاملي التحققى لبنود المقياس بتحليل المكونات الأساسية بطريقة هوتلنج على عينة قوامها (٥) طفلا، ثم اديرت المحاور بطريقة فاريمكس Varimax و يوضح جدول التالى التشبعات بعد التدوير .

جدول (٢) التشبعات الخاصة بالمهارات ما وراء المعرفية

| رقم المهمة | المهمة | التشبعات |
|---|---|---|
| ١ | يحدد الهدف من المهمة التى هو بصدد القيام بها | ٠.٨٠ |
| ٢ | يحدد المصادر التى يحتاج إليها | ٠.٨٠ |
| ٣ | يحدد الخطوات | ٠.٧١ |
| ٤ | يحدد نقاط القوة ونقاط الضعف | ٠.٧١ |
| ٥ | يقارن بين سلوكه والأهداف او المعايير الموضوعة | ٠.٧٠ |
| ٦ | يحدد ويميز المشاعر | ٠.٧٠ |
| الجذر الكامن | | ٧.٩٩ |
| نسبة التباين | | %١٤.٢ |

يتضح من جدول (٢) أن جميع التشبعات دالة إحصائياً حيث أن قيمة كل منها أكبر من ٠.٣٠ على محك جيلفورد.

- **ثبات الاختبار: معامل الثبات ألفا بطريقة كرونباخ:** قامت الباحثة بإيجاد معاملات الثبات لمقياس المهارات ما وراء المعرفة لدى طفل الروضة كما يتضح في جدول التالى:

جدول رقم (٣) معامل الثبات α بطريقة كرونباخ

| الأبعاد | معامل الثبات ألفا |
|---|---|
| المهارات ما وراء المعرفة | ٠.٧٩ |

يتضح من جدول (٣) أن قيمة معاملات الثبات α مرتفعة مما يدل على ثبات الاختبار

**معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية:** قامت الباحثة بإيجاد معاملات الثبات لمقياس مهارات ما وراء المعرفة لدى طفل الروضة بطريقة التجزئة النصفية كما يتضح في جدول التالى:.

جدول (٤) معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية

| الأبعاد | معامل الثبات ألفا |
|---|---|
| المهارات ما وراء المعرفة | ٠.٨٩ |

يتضح من جدول (٤) أن قيمة معاملات الثبات مرتفعة مما يدل على ثبات المقياس.

**وضع المقياس فى صورته النهائية**: بعد تقنين المقياس بحساب ثباته وصدقه ومعاملات السهولة والصعوبة للمفردات وإجراء التعديلات فى ضوء أراء ومقترحات المحكمين أصبح المقياس فى صورته النهائية صالح للتطبيق على عينة الدراسة والجدول التالى يوضح مفردات كل مهارة والرقم الدال عليها فى المقياس.

**الجدول (٥) يوضح توزيع المهارات الأساسية والفرعية ومؤشراتها تفصيليا**

| المهارة الأساسية | المهارات الفرعية | المؤشرات | الدرجة العظمى لمستوى الأداء المتقدم | الدرجة الكلية |
|---|---|---|---|---|
| المهارات ما وراء المعرفة | وضع الأهداف | يحدد الهدف من المهمة التى هو بصدد القيام بها | ٤ | ٣٢ |
| | التخطيط | يحدد المصادر التى يحتاج إليها | ٤ | |
| | | يحدد الخطوات | ٤ | |
| | التقييم والتأمل الذاتى | يحدد نقاط القوة ونقاط الضعف | ٤ | |
| | | يقارن بين سلوكه والأهداف أو المعايير الموضوعة | ٤ | |
| | إدارة المشاعر | يحدد ويميز المشاعر | ٤ | |
| | | يحدد اسباب المشاعر | ٤ | |
| | | يحدد استراتيجيات إدارة المشاعر | ٤ | |

**(٣) المعالجات الاحصائية:** استخدمت الباحثة تطبيق اختبار ولكوكسنWilcoxon لإيجاد الفروق بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية قبل تطبيق البرنامج و بعد التطبيق على مقياس مهارات ما وراء المعرفة للتعلم لطفل الروضة كما قامت الباحثة بإيجاد نسبة الكسب بين القياسين القبلى و البعدى للبرنامج /نتائج التطبيق الميدانى وتفسيرها

**(٤) نتائج البحث**

فيما يلى تعرض الباحثة أهم النتائج التى توصلت إليها ميدانيا من خلال عرض وتفسير النتائج التى أشتمل عليها مقياس مهارت ما وراء المعرفة لطفل الروضة بالبحث وعرض التوصيات وتفسير النتائج الخاصة به.

**- التحقق من صحة الفروض :**

**ينص الفرض على أنه : "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياسين القبلى والبعدى للبرنامج على مقياس مهارت ما وراء المعرفة لطفل الروضة لصالح القياس البعدى".** و للتحقق من صحة الفرض استخدمت الباحثة اختبار " ت"لإيجاد الفروق بين متوسطى درجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياسين القبلى والبعدى للبرنامج كما يتضح فى جدول التالى:

**جدول (٦ ) الفروق بين متوسطى درجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياسين القبلى والبعدى للمقياس**

| المتغيرات | الفروق بين القياسين القبلى و البعدى | | ت | مستوى الدلالة | اتجاه الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|
| | م ف | مج ح ف | | | |
| المهارات ما وراء المعرفة | ١٧.٩٦ | ٥.٠٤ | ١٩.٤٩ | دالة عند مستوى ٠.٠١ | فى اتجاه القياس البعدى |

**ت= ٢.٣٢ عند مستوى ٠.٠١**

**ت= ١.٦٤ عند مستوى ٠.٠٥**

يتضح من جدول (٦) وجود فروق دالة احصائيا عند مسنوى ٠.٠١بين متوسطى درجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياسين القبلى والبعدى للبرنامج على مقياس مهارات ما وراء المعرفة لطفل الروضة فى اتجاه القياس البعدى.

ثم قامت الباحثة بإيجاد نسبة التحسن بين متوسطى درجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياسين القبلى والبعدى للبرنامج على مقياس مهارات ما وراء المعرفة لطفل الروضة كما يتضح فى الجدول التالى:

**جدول(٧) نسبة التحسن بين متوسطى درجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياسين القبلى والبعدى للمقياس**

| المتغيرات | القياس البعدى | القياس القبلى | نسبة التحسن |
|---|---|---|---|
| المهارات ما وراء المعرفة | ٢٧.٧٦ | ٩.٨ | %٦٤.٦ |

**ويرجع ذلك إلى :**

١. توفير البرنامج أنشطة متنوعة وجذابة ساعدت الطفل على التحدث والتعبير والتفكير بحرية والتخطيط لكل نشاط يقوم بأدائه كما أتاح البرنامج تطبيق ما تعلمه الطفل فى مواقف حياتية مختلفة وذلك لضمان أثر التعلم ويتفق ذلك مع دراسة ( ماجد عثمان، ٢٠٠٤) ودراسة (Shao,2010)

٢. أتاح البرنامج تدريب الأطفال على مهارات ما وراء المعرفة بطرق واضحة ومناسبة لخلفيتهم ومرتبطة بما تعلموه سواء داخل الروضة أو فى المنزل.

٣. اكدت الدراسات التى تناولت مهارات ما وراء المعرفة على أن وعى الأطفال بعملياتهم المعرفية يتحقق متى رغب الأطفال فى معرفة شئ ما وتأثير خبرات التعلم عليهم وظهر ذلك واضحاً من خلال الجدول التعلم الذى يسال فيه الطفل نفسه عدة اسئلة : ما الذى أعرفه؟ وما أريد أن أعرفه؟ وما تعلمته؟ وعبروا بطريقتهم الخاصة عن ذلك. ويتفق ذلك مع دراسة ( Rottier,2004) ودراسة (داليا همام،٢٠١٢)

٤. حدوث نمو ملحوظ فى اكتساب الأطفال لمهارات ما وراء المعرفة (التخطيط- التقييم الذاتى- وضع الأهداف- إدارة المشاعر) التى تناولها البرنامج يرجع لطبيعة الأنشطة والخبرات التى تم تقديمها فى البرنامج فلقد اختلف الأطفال بعد تطبيق البرنامج فى طرق تفسيرهم للأمور والخبرات ومناقشة المشكلات وطرح حلول بديلة ومناقشتها واختيار أنسب الحلول المنطقية وهذا يتفق مع دراسة (خلود اكرم، ٢٠٠٥) ودراسة (نهى سالم، ٢٠١٠)

٥. ترجع تلك النتائج إلى توفير بيئة تعليمية مثيرة ومحفزة للتعلم ( فى الروضة و المنزل ) ساعدت على نمو مهارات ما وراء المعرفة كما أن للمعلمة والأسرة دور هام فى تنميه مهارات ما وراء المعرفة وتتفق هذه النتيجة مع دراسة ( اسماء توفيق ، ٢٠٠٥) ودراسة (نهى سالم،٢٠١٠)

٦. بناء البرنامج على الشراكة الوالدية الذى أمد الوالدين بفهم واضح لأدوارهم لدعم تعلم الأطفال فأصبحت سلوكيات الأسرة مؤديه إلى التعلم واكتساب المهارات كما إن العلاقة الجيدة والإيجابية بين الروضة والأسرة ساعدت فى تنمية مهارات ما وراء المعرفة وهذا يتفق مع دراسة ( Henderson & Mapp, 2000 ودراسة (Emerson & Sanders, 2012)

٧. اعتمد البرنامج على مجموعة من القصص توفر تعزيز ايجابى لتحسين واكساب الأطفال مهارات ما وراء المعرفة حيث اتاحت للأطفال الاستراتيجيات التى تمكنهم من تقييم الموقف والتنبؤ وفهم ما يجب عليهم فعله عندما يتعرض لمواقف مشابهة ، كما شجعت على تعلم المهارات المستهدفة و يتفق ذلك مع دراسة (داليا همام،٢٠١٢)

## (٥) توصيات البحث:

١. ضرورة العمل على تدريب المعلمات قبل وأثناء الخدمة على فهم تطبيقات الشراكة الوالدية مما يساعد على تنمية المهارات لدى المعلمة أثناء الإعداد الأكاديمى لها بكليات رياض الأطفال وأقسام التربية الطفل بكليات التربية .

٢. ضرورة البدء فى إعداد برامج تدريبية للمعلمات أثناء الخدمة ليست فقط تهدف إلى تنمية مهارات ما وراء المعرفة إنما تساعدهن ايضاً على تقديم مهارات ما وراء المعرفة ضمن البرنامج اليومى الروضة.

٣. حث المعلمات على استخدام استراتيجيات التعلم النشط اثناء العمل بالروضة لما يعود على الطفل فى تنميه التفكير بشكل عام وما وراء المعرفة بشكل خاص.

٤. تأسيس ثقافة جديدة لدى المعلمات تقوم على توظيف التقييم والتأمل الذاتى للطفل.

**مراجع البحث:**

**أولاً: المراجع العربية:**


١. اسماء توفيق مبروك (٢٠٠٥) : **أثر برنامج لتنميه مهارات ما وراء المعرفة فى تحسين مهارات القراءة لدى أطفال الحلقة الأولى من التعليم الأساسى،** رسالة دكتوراة غير منشورة، معهد الدراسات والبحوث التربوية، جامعه القاهرة.

٢. اسماعيل جبر الحلو (٢٠١٦ ) : **فاعلية برنامج تدريبي قائم على التعلم المدمج في تنمية مهارات برمجة قواعد البيانات لدى معلمي التكنولوجيا بالمرحلة الأساسية بغزة** .كلية التربية .الجامعة الاسلامية غزة.

٣. امانى سعيد ابراهيم ( ٢٠٠٧) : **تنمية ما وراء المعرفة باستخدام كل من استراتيجية KWLH المعدلة وبرنامج دافعية الالتزام بالهدف وأثره على التحصيل لدى الأطفال فى ضوء نظرية التعلم المستند على الدماغ ونظرية الهدف،** مجلة العلوم التربوية ، معهد الدراسات والبحوث التربوية ، جامعه القاهرة، عدد (٢) ، ابريل ص: ٣٥٦-٣٧٠

٤. جيهان محمد لطفى واخرون (٢٠١٨) : **الممارسات الخاطئة بمرحلة رياض الأطفال وانعكاساتها على تربية طفل الروضة ، دراسة ميدانية بمحافظة بور سعيد،** مجلة كلية رياض الأطفال ، جامعة بور سعيد. العدد(١٢).

٥. حمدى على الفرماوى و وليد رضوان حسن ( ٢٠٠٤) : **الميتا معرفية بين النظرية والبحث،** مكتبة الانجلو مصرية، القاهرة

٦. خلود اكرم شوبان ( ٢٠٠٥) : **أثر استخدام مهارات ما وراء المعرفة فى تدريس على الأحياء على تحصيل طلاب الصف الأول الثانوى وتفكيرهم العلمى،** رسالة دكتوراة غير منشورة ، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة.

٧. داليا محمد همام (٢٠١٢) : **فاعلية برنامج قائم على طريقة المشروع فى تنمية بعض مهارات ما وراء المعرفة لدى أطفال الروضة** ، رسالة دكتوراة غير منشورة، معهد الدراسات التربوية، جامعه القاهرة.

٨. سحر بنت ناصر الشريف (٢٠١٦) : **مجالات الشراكة التربوية الفاعله فى ضوء الخطة الاستراتيجية للتعليم قبل الجامعى ٢٠٣٠،** مجلة الدراسات التربوية والاجتماعية ، عدد (٢٢) ، مجلد (١)، دمشق.

٩. سعاد فايز ومحمد امين (٢٠١٨) : **واقع الشراكة بين الأسرة والمدرسة من وجهه نظر معلمى ومعلمات المدارس والعاملين فى مديرية التربية والتعليم لمنطقة أريد الأولى،** مجلة الدراسات والعلوم التربوية، مجلد (٤٥)، عدد(٣) ، الجامعه الأردنية.

١٠. شيماء حمودة درويش ( ٢٠٠٣) : **فاعلية نموذج أبعاد التعلم فى تنمية مهارات ما وراء المعرفة والتحصيبل لدى طالبات الصف الأول الثانوى فى مادة الأحياء،** رسالة ماجستير غير منشورة، كلية البنات ،جامعه عين شمس.

١١. عاطف محمد فهمى (٢٠٠٤) : **معلمة الروضة** ، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان.

١٢. فتحى عبد الرحمن جروان (١٩٩٩) : **تعليم التفكير ، مفاهيم وتطبيقات،** دار الفكر للطباعه والنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

١٣. ماجد عثمان محمد (٢٠٠٤) : **أثر برنامج تدريس ما وراء الذاكرة على أداء الأطفال غير المنتجين للاستراتيجيات** ، رسالة دكتوراة غير منشورة، كلية التربية، جامعه الأزهر.

١٤. محمد احبيس واخرون (٢٠١٧) : **المشاركة الاسرية وعلاقتها بالدافعية الأكاديمية لدى طلاب الرحلة الأساسية العليا فى المدارس الحكومية التابعه لمديرية الرصيفة فى الأردن،** مجلة جامعه القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية، العدد (٢٣) ، مجلد(٨) ، جامعه اليرموك، الأردن.

١٥. محمد صديق محمد (٢٠١٨) : **التكامل بين المدرسة والبيت** ، مجله التربية، اللجنة الوطنية القطرية للتربية والثقافة والعلوم ، العدد (٩٦)، مجلد (٢٠)، ص ١٠٠-١١٠

١٦. مصطفى حسن (٢٠١٢): **المشاركة المجتمعية فى مدارس التربية الخاصة فى بعض محافظات الصعيد،** دراسة تحليلية، ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعه بور سعيد.

١٧. منال عبد اللطيف عثمان ( ٢٠٠٨) : **فاعلية برنامج كمبيوتر متعدد الوسائط فى تنميه مهارات ما وراء المعرفة لدى طلاب المرحلة الثانوية،** رسالة ماجستير غير منشورة- معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة.

١٨. منى محمد على جاد (٢٠٠٧) : مناهج رياض الأطفال، دار المسيرة للنشر والتوزيع،عمان، الاردن.

١٩. منى محمدعلى جاد (٢٠١١) : **مسئولية تربية الطفل بين الروضة والأسرة والمجتمع، دراسة ميدانية لمشكلات المشاركة المجتمعية،** المؤتمر العلمى الرابع لكلية العلوم التربوية، التربية والمجتمع ، الحاضر والمستقبل، كلية العلوم التربوية، جامعه جرش.

٢٠. نهى سالم عبد العال ( ٢٠١٠) : **برنامج لتنميه مهارات تفكير ما بعد المعرفة لدى الأطفال فى مجموعات عمرية متتابعة،** رسالة دكتوراة غير منشورة ، كلية البنات، جامعه عين شمس.

٢١. هدى محمود الناشف (٢٠٠٩) : **قضايا معاصرة فى تربية الطفولة المبكرة** ، دار الفكر العربى، القاهرة

٢٢. وحيد حامد عبد الرشيد (٢٠١٠) : **فاعلية برنامج مقترح للتكامل بين معلمات رياض الأطفال والأسرة فى تنمية بعض المهارات اللغوية لدى طفل الروضة،** دراسة شبة تجريبية ، مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس، المجلد (٨) ، العدد (٣).

**ثانياً: المراجع الأجنبية:**

22. Australian Government (2017): **Family-School Partnerships, Framework, A guide for Schools and Families**, Department of Education, Employment and Workplace Relation.

23. Baum, A. & McMurray, P. (2004**): Preservice teachers' beliefs about family involvement**, Implications for teacher education, Early Childhood Education Journal, Vol (32) ,No,(1), P: 57–61.

24.Emerson, L., & Sanders, E.,( 2012) : **Parental engagement in learning and schooling, Lessons from research,** A report by the Australian Research Alliance for Children and Youth for the Family-School and Community Partnerships Bureau: Canberra.

25. Janat Oheir & Harry Sapelberg (2014) : **Towards Best Practice in Parent Invollement in Education**, ALitrature review Gavermment of South AustraliaUnversity of South Australia,P:5-11
26. Henderson, A.T., & Mapp, K.L. (2002): **A new wave of evidence, The impact of school, family, and community connections on student achievement**, Austin, TX, Southwest Educational Development Laboratory, (National Center for Family and Community Connections with Schools).
27.Hurtma H,(2001) : **Developing Students Meta cognitive Knowledge and Strategies, in Hartman**, H., J (ED): Met congnition in Learning and Instruction: Theory, Research,and practice, chapter & Dordecht, the Neither lands, Kluwer Academic publishers, P: 33-68.
28.Jiang, M & etal,( 2003) : **SES Differences in Young Children s Meta cognition in the Context of Mathematical Problem Solving**, Cognitive Development, Vol (18), Issue (3), P: 431-450.
29.Larkin S., ( 2006) : **Collaborative Group Work and Individual Development of Meta cognition in the Eary Years**, Research in Science Education, Vol,(36), No,(1),P: 7-27 Mar.
30.Lucy Brownlee (2015) : **Parental involvement in achool benefits students and Develops Teacger-Parent relationships**, Journal of Initial Teacher Inquiry, Vol( 1), P:54-56.
31.Manzon M.,& Miller R., et all (2015) : **Parent Engogement in Education (NIE**), working paper seies No(7), Singapare,National Institute of Education, P: 11-15.
32.Peskin J, & Janet W., ( 2004) : **The effects of adding Meta cognitive language to story texs**, cognitivedevelopment, Vol,( 19),No,( 2), P: 253-273 April-Jun.
33.Shamir, A &et al, ( 2009) : **The Assessments of Meta Cognition in different Contexts: Individualized Vs Peer Assisted Learning**, Meta cognition and Learning, Vol( 4), No, (1), P: 47-61, Apr.
34.Shirley, D. (2014) :**Toward mindful educational change**,the quest for achievement and integrity. Paper presented at Public lecture, National Institute of Education, Nanyang Technological University, Singapore, March.
35.Souto, M., & Swick, K., (2006) : **Teachers' beliefs about parent and family involvement**,Rethinking our family involvement paradigm,Early Childhood Education Journal,Vol,(34),No,(2),P: 187–193.

36.Smith-Donald, Raver, Hayes, & Richardson (2007): **The Preschool Self-Regulation Assessment** ,(PSRA) for children.

37.Yasser Al Hilawani (2000) : A **new Approach to Evaluating Meta cognition in Hearing Average-Achieving,Hearing** Understanding and Dear/Hard-of-Hearing Elementary School Students.British Journal of Special Education,Vol(27), No,(1), P: 41-47.

**ثالثاً: مواقع شبكة الإنترنت:**

38.Hacker D.( 2000) : **Meta cognition, Definitions and Empirical Foundation.** Http:// www.Psyc. Memphis.Edu/trg/mrta.htm.

39. Rottier K., (2004): **Meta Cognition and Mathematics During The Five Seven-Years** ,Shift Lllionis of Technology. United States, Lillinois,Proquest,DAI-B64/12,Jan

40. Shao Y., (2010) **Meta Cognition and Siggestibility,** Comell University, UNITED Ststes,New York,Pro Quest, DAI-B71/21,Jun.